

# شرح كتاب الدرة المُضيّة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

## للإمام عبد الغني المقدسي الدرس التاسع

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال رحمة الله تعالى فصل في سيرة العشرة. ابو بكر الصديق رضي الله عنه اسمه عبدالله بن ابى قحافة واسم ابى قحافة - 00:00:00

عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن عاصي بن غالب التيمي القرشي يلتقي مع رسول الله صلی الله عليه وسلم في مرة بن كعب وامه ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن عاصي ثلاثا - 00:00:21

وستين سنة سن رسول الله صلی الله عليه وسلم اول الامة اسلاما وخيرهم بعد رسول الله صلی الله عليه وسلم ولی الخلافة تسع سنتين ونصف. وقيل سنتين واربعة اشهر الا عشر ليال. وقيل سنتين وقيل عشرين شهرا - 00:00:41

فله من الولد عبد الله اسلم قدما وله صحبة وكان يدخل الى النبي صلی الله عليه وسلم وابي بكر وهم في اصابه سهم يوم الطائف ومات في خلافة ابيه واسماء ذات النطاقين وهي زوجة الزبير بن العوام هاجرت الى المدينة وهي حامل بعدها بن الزبير فكان اول مولود - 00:01:01

في الاسلام بعد الهجرة وامها قتيلة بنت عبدالعزاب من بني عامر بن لؤي لم تسلم وعائشة الصديقة زوج النبي صلی الله عليه وسلم واخوها لامها وايتها عبدالرحمن ابن ابى بكر شهد بدرها مع المشركين واسلم بعد ذلك - 00:01:27

وامها ام رومان ابنة عامر ابن عمير ابن عبد شمس ابن عتاب ابن اذينة ابن سبيع ابن دهمان ابن ابن غنم ابن مالك ابن كنانة اسلمت وهاجرت وتوفيت في حياة النبي صلی الله عليه وسلم. وابو عتيق محمد بن عبدالرحمن - 00:01:47

ولد في حياة رسول الله صلی الله عليه وسلم ولم نعرف الصحابة اربعة صحبوا النبي صلی الله عليه وسلم وبعضهم اولى بعض سواهم و Mohammad بن ابى بكر ولد عام حجة الوداع وقتل بمصر وقبره بها وامه اسماء بنت عميس الخث - 00:02:07

وام كلثوم بنت ابى بكر ولدت بعد وفاة ابى بكر رضي الله عنه وامها حبيبة وقيل فاختة بنت خالدة بن زيد بن ابى زهير الانصاري تزوجها طلحة بن عبيد الله وله ثلاث وله ثلاثة بنين وثلاث بنات كلهم له صحبة - 00:02:27

الا ام كلثوم و محمد ولد في حياة النبي صلی الله عليه وسلم. ومات ابو بكر رضي الله عنه في جمادى الآخرة ليال بقينا منه سنة ثلاثة عشرة ابو حفص عمر بن الخطاب بن نوفيل بن عبدالعز بن رياح بن عبدالله بن قرطبة بن رزاق - 00:02:47

ابن عدي ابن كعب ابن لؤي ابن غالب يلتقي مع رسول الله صلی الله عليه وسلم في كعب ابن لؤي وامه حنتمة بنت هاشم وقيل هشام ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم اسلم بمكة وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلی الله عليه - 00:03:07

وابو زيد ابو عبدالرحمن عبد الله اسلم قدما وهاجر مع ابيه وهو من خيار الصحابة وحفصة زوج النبي صلی الله عليه وسلم امها زينب بنت مظعون وعاصم بن عمر ولد في حياة النبي صلی الله عليه وسلم امه ام عاصم - 00:03:27

جميلة بنت ثابت ابى القلح وزيد الاصغر ابن عمر ورقية امها ام كلثوم بنت علي ابى طالب وزيد الاصغر عبيد الله ابن عمر امهما ام كلثوم بنت جروة الخزاعية وعبدالرحمن الاصغر ابن عمر وعبدالرحمن الوسط وهو ابو - 00:03:47

المجلود في الخمر امه ام ولد. يقال لها لهية. وعبد الرحمن الاصغر ابن عمر امه ام ولد. يقال لها فيها وعياض بن عمر وامه عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الله الاصغر بن عمر امه سعيدة بنت رافع الانصار - 00:04:07

منبني عمر ابن عوف وفاطمة بنت عمر امها ام حكيم بنت الحارث ابن هشام وام الوليد بنت عمر وفديها نظر وزينب بنت عمر اخت عبدالرحمن الاصغر ابن عمر ولي الخلافة عشر سنين وستة اشهر ونصف شهر وقتل في اخر - [00:04:27](#)

من سنة ثلاث وعشرين من الهجرة. وهو ابن ثلاث وستين سنة. سن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي سنة اختلاف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:04:47](#)

صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اختار المؤلف رحمة الله يعني ترجمة ترى جمع مختصرة العشرة المبشرين بالجنة معلوم ان الصحابة رضي الله عنهم - [00:05:05](#)

كلهم اهل الصحابة وكلاهم يرجى لهم الخير ولهم جميعا فضل تفضيلهم الله تعالى وترضى عنهم في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم وردوا عنه - [00:05:31](#)

يدخل في ذلك المهاجرون من مكة ومن غيرها الى المدينة والانصار الذين بالمدينة والذين نصروا النبي صلى الله عليه وسلم. والذين اسلموا بعد ذلك واتبعوهم باحسان كل هؤلاء داخلنا في هذا الترظي رضي الله عنه - [00:06:01](#)

وذلك قول الله تعالى ان الفقراء المهاجرين هؤلاء الذين هاجروا من مكة والذين تبوا الدار والايام من قبلهم اهل المدينة والذين جاءوا من بعدهم اسلموا بعدهم كلهم يرجى لهم الخير. وكلهم - [00:06:25](#)

من الصحابة وكلهم قد حاز فضل الصحابة والصحابة كثير لقد يبلغون الف الف الذين مثلا حضروا معه حجة الوداع قيل انهم ثمانون الفا وقيل مائة واربعون الفا والذي نتوافق في سنة الوفود - [00:06:52](#)

لا يفسد عدهم الا الله وكلهم الى ما اسلموا الصحابي النبي صلى الله عليه وسلم وامن به ومات على الايمان ولو قدر انه اه ارتد ثم رجع كلهم اهل صحبة - [00:07:22](#)

ولكن لا شك ان بعضهم افضل من بعض فافضلهم الذين هاجروا الى الهمزة الحبشة الى المدينة ثم بعدهم المهاجرون من مكة الى المدينة ثم بعدهم الانصار ثم بعدهم - [00:07:51](#)

الذين اسلموا ابدا صلح الحديبية ثم الذين ثبتت يا له من رؤية ولكن العشرة المشهود لهم بالجنة افضل من غيرهم قد ثبت ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:18](#)

فاذ بالجنة لجماعة اجمالا وتفصيلا فثبت انه قال ارجو الا يدخل النار احد المبايعة شجرة الذين بايعوا تحت الشجرة اربع مئة وزيادة قال تعالى رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - [00:08:46](#)

اخبر بأنه رضي عنهم وادا كان قد رضي عنهم فلا يمكن ان يسخط عليهم ابعد هذا الرضا الله تعالى اه صرح بأنه قد رضي عنهم كذلك ثبت انه قال لي ثابت ابن قيس - [00:09:15](#)

انه من اهل الجنة انصاريا كان خطيب النبي صلى الله عليه وسلم وكان في الحسن والحسين شباب اهل الجنة وكان في فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وكان في عكاشة ابن محسن - [00:09:41](#)

انت منهم اي من الذين يدخلون الجنة بغير حساب وكان الله افي الذين قتلوا شهداء ابي بدر احد ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا من احياء عند ربهم يرزقون - [00:10:06](#)

فاخبر بانهم عند ربهم وانهم يرزقون انه من اهل الجنة ستكون البشرة باهل الجنة لعدد كبير يرجى ايضا ان الصحابة كلهم يكون كذلك ولهذا عن ان بعض الصحابة كانوا يحبون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)

ظهر على بعضهم الحزن قالوا يا رسول الله والله لا نستطيع التحمل والصبر عنك اذا رجعنا الى اهلنا وجلسنا قليلا دفعنا الشوق حتى نأتي اليك ونستأنس بك وانا نذكرنا انت - [00:10:59](#)

اذا دخلنا الجنة رفعت انت في عليين مع النبيين ولن نخطى برأيتك فلم يرد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى انزل الله قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك من الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:11:23](#)

وحسن اولئك رفيقا ما احسن رفقتهم اخبر بانهم معهم حتى ولو كانوا اعلان ينزلون ويسلمون على من تحتهم ان يكر كان بعضهم

امن النبيين محمد صلى الله عليه وسلم والصديقين - 00:11:55

ابي بكر والشهداء عثمان وعلي والصالحين بقية الصحابة اولا ما كان لهم هذه المزية اهتم العلماء بذكر فضائلهم وكان من اسباب اهتمامهم ان هناك من ابتهل ابى لعنهم وسبهم الرافضة - 00:12:27

الذين يسلمون انفسهم مثيئه اهل البيت يقول الامام احمد ما ارى الناس ابتهلوا بسب الصحابة ان الله لهم حسنات اي اعتمر الحسنات لهم بعد موتهما اولا ما اشتهر هؤلاء الذين - 00:13:03

الصحابه اهتم العلماء بذكر فضائلهم كتب الامام احمد كتابا لفضائل الصحابة فبدأ بفضائل العشرة البخاري في صحيحه كتاب الفضائل بدأ بفضائل العشرة يا مسلم كان كتابه ظاهر الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:13:30

وبدأ بفضائل العشرة او الخلفاء الاربعة على ترتيبهم وهكذا الدارمي في مقدمة سننه وهكذا ابن ماجة في مقدمة سننه وكثيرا من الصحابة لهم فضائل كثيرة جمعها العلماء في فضائل الصحابة - 00:14:06

ولعل الحاملة على ذلك الرد على هؤلاء الذين يلعنونهم ويکفرونهم هكذا العشرة مبشرون بالجنة ففي ذلك حديث رواه سعيد ابن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:32

ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطالحت في الجنة والزبير في الجنة. عبدالرحمن بن عوف في الجنة. وسعيد بن ابي وقاص في الجنة. وسعيد بن زيد في الجنة - 00:15:02

وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة هذا الحديث رواه الامام احمد ورواه اهل السنن ابو داود الترمذى وغيرهم فلما كان كذلك كان المسلمين يشهدون لهم الجنة نشهد لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:22

الجنة ويقدم لنا من قدمهم النبي صلى الله عليه وسلم الخلفاء الراشدون فقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي وهم الاربعة - 00:15:52

ابو بكر ثم عمر اه ثم عثمان ثم الي هؤلاء الخلفاء الراشدون اي انه من اهل الرشد كذلك في حديث ابن عمر رضي الله عنه قال اكنا نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر ثم - 00:16:20

عثمان فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكره ايقرهم على ان هؤلاء هذا ترتيبهم ان ابا بكر له الفضل اي ثم يليه بالفضل عمر ثم يليه بالفضل عثمان - 00:16:47

هكذا وتواتر عن علي رضي الله عنه قالوا انه رؤي عنه من ثمانين وجها انه قال افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر هذا شبه المتواتر وكذلك ايضا - 00:17:12

فقال له ابن الحنفية قال يا ابتي من افضل الناس ابعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر يا بني قال ثم من قال عمر - 00:17:36

يقول ثم خشيت ان يقول ثم عثمان اذا قلت ثم انت يا ابتي فقال ما ابوك الا واحد من افراد المسلمين والا فان له الفضل الخلفاء سماهم خلفاء لانهم خلفوه بالولاية - 00:17:57

وافضلهم ابو بكر ثم يليه عمر وكان منزلة الوزيرين من النبي صلى الله عليه وسلم لا يصبر عنهم دائما ولنا اه دفن معه في حجرته اذا كان علي رضي الله عنه - 00:18:26

انا قد كنت اعرف انها سيرافقانه لاني كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا. يقول اخرجت انا وابو بكر وعمر وذهبت انا وابو بكر وعمر ورجعت انا وابو بكر وعمر - 00:18:51

دائما يكونان معه في حياته فجمعهم الله تعالى معه بعد مماته وذلك من خصائصهما وكذلك ايضا اشار الى خلافتهما بقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر - 00:19:14

اخبر بانهما من بعده وانهما قدوة لمن يريد الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وكل ذلك اشارة الى فظلهما اهل السنة يترضون عن الصحابة ويخصنا ابا بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:19:39

بزيادة فضل ومن زيادة ترضي لأنهم الخلفاء الراشدون وان اعدائهم افلا عبرة باهولهم الاول من الخلفاء ابو بكر ويسمى الصديق فلما  
بالنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ليلا - 00:20:05

واخبر الناس عند ذلك كذبوا وقال كذبت نحن نشد الرجل شهرا الى الشام ذاهبين وشهرا راجعين وان ذهبت ورجعت في ليلة ثم ان  
بعضهم جاء الى ابي بكر وكان ان صاحبكم يزعم انه اسرى به ليلا - 00:20:37

الى المسجد الاقصى كان قد صدق اصدقوا بهذا المسافة فقال اني اصدقه بابعد من ذلك اصدقوا بخبر السمع الذي يأتي يأتيه الخبر  
في لحظات من السماء اليه فنزل في ذلك قول الله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به الذي جاء بالصدق النبي - 00:21:13

صلى الله عليه وسلم وصدق به ابو بكر سماه بعد ذلك الصديق هذه قوة تصديقه فإنه ما تعمد الكذب الصديقون رتبتهم رفيعة ولذلك  
جعلهم بعد النبيين وكذلك ايضا ذكرهم في قوله تعالى في سورة الحديد - 00:21:48

والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لأنهم امنوا ايمانا كاملا واطمئنوا الى الايمان وصدق الرسل وقبلوا  
ما جاءوا به اولئك هم الصديقون والشهداء هكذا تصديقه اسمه عبد الله - 00:22:21

وسمى ايضا عتيق تفاؤل بن الله اعتقه من النار ابوه كنيته ابو قهامة واسمها عثمان ابوه كان كافرا بقي على دينه الى ان فتحت مكة  
فلما فتحت اسلام مع من اسلم - 00:22:52

وجعجع به الى النبي صلى الله عليه وسلم ورأسه ابيض وامر نسائه ان يغيروه بغير السواد. عاش ابو قحابة عباد موتى النبي صلى  
الله عليه وسلم سأله من الذي تولى بعده؟ قالوا ابنك - 00:23:20

ثم عاش ايضا بعد موت ابي بكر طال عمره اسمه عثمان ابن عامر ابن عمرو ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة يقال له التعيمي  
للاجتماع مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة - 00:23:47

النبي صلى الله عليه وسلم من ذريتك كلاب ابن مرة امر ابن كعب بن لؤي بن غالب كما ذكرنا هذا نسبة يلتقي مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قالوا لها ام الخير - 00:24:08

تفاؤلا بالخير اسمها ابن تصخر ابن امر ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة تجتمع مع ابيه عمره عاش ثلاثة وستين سنة وهذا سن النبي  
صلى الله عليه وسلم - 00:24:35

وهو اول الامة اسلاما هذا هو الصحيح وسبب اسلامه انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم سفر من اسفاره ورأى الغمامات تظله ورأى  
ايضا علامات البشري وعلامات النبوة فعرف انه سيكون له شأن - 00:25:03

اولا ولما آن نزل عليه الوهي بادر وصدقه واسلم معه فهو اول من اسلم يقول ابو الخطابي عقیدته قالوا فمن بعد النبي خليفة. قلت  
الموحد قبل كل موحد. حاميء بيوم العريش ومن له - 00:25:33

يا له من مسعد يعني ابا بكر المؤهل قبل كل موحد يهمك اذا ان اول من اسلم خديجة وكان اول من اسلم ابن حارثة وكان اول من  
اسلم علي ابو بلال - 00:26:01

وجمع بينهم الريانيون العاملون. فقالوا اول من اسلم من الرجال ابو بكر وابن من اسلم من النساء خديجة وابن من اسلم من الصبيان  
علي وابن من اسلم من الموالى زيد. وابن من اسلم من العبيد بلال - 00:26:29

وهذا متفق عليه ولا يرتد بخلاف الرافضة هو اول من اسلم وهو خير الصحابة عباد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة خلافته  
استخلف سنتين ونصفا سنتين واربعة اشهر الا عشر ليال - 00:26:58

وقيل سنتين فقط وقيل عشرين شهرا الاشهر سنتان ونصف او تنقص قليلا رضي الله عنه كثيرة ولو لم يكن الا صحبته النبي صلى  
الله عليه وسلم في سفر الهجرة وذلك لانه لما عزم النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة - 00:27:27

قال ابو بكر ان عندي ناضحان يعني انا قاتنان اعددهما لهذا السفر و ساعطيك احداهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن وكان قد  
ابقى هاتين الناضحين وكان يعلفهم من الخبر ولما عزم على الهجرة - 00:28:01

امر الله تعالى ان يذهب ويختفي نفسه لان الكفار يطلبونهما فذهب الى الغار تفار ثور وكان يمشي قدام النبي صلى الله عليه وسلم

احيانا ثم يمشي وراءه لماذا مكان اذا ذكرت الرصد مشيت قدامك - 00:28:36

حتى يكون في ولا فيك اذا ذكرت الطلب مشيت خلفك حتى اهلك صعد الى الجبل وهو جبل رفيع وفي رأسه غار اختفيا في ذلك الغار انه لما دخلاه كان في مقدمته شجرتين صغيرتين - 00:29:08

امر الله حمامه فباظلت في تلك الشجرة امر الله العنكبوت فن سجدت لبيتها على ظاهر الشجرة الى رأس الغار ان يكون ذلك سبب في استخفافهما المشركين شاعر بانه هرب وجاء في طلبه - 00:29:35

الى ان وقفوا على الغار ولما وقفوا اعرفوا انه ليس فيه كيف يكون وقد نسجت عليه العنكبوت وكيف يكون لي وقد جاءت هذه الحمامه وبعض في هذه الشجرة يقول ابو بكر - 00:30:04

ارأيت اقدامهم لو نظر احدهم بموضع قدميه لرأنا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا وليس معناه انه حزن معناه الخوف اي لا يكون هناك خوف - 00:30:23

ولا يكون هناك حزن فان الله تعالى معنا وكان ما ظنك باثنين الله ثالثهما مكة في الغار كان عبد الله بن ابي بكر يأتينهما كل ليلة الاخبار التي تحدث بمكة - 00:30:48

اذا كان هناك راعي غنم لابي بكر في كل ليلة يحلب لهما لبنان ويكتفيان به طعاما وبعد ثلاث وبعدما هدأت الحركات كان قد اعطيا انانقينهما رجلا - 00:31:11

يقال له عامر بن فهيرة جاء بهما بعد ثلاث وركب على الناقتين وصار معهما يدخلهم الطريق وكان هاديا خريجا وهكذا يسار مهاجرين الى ان وصل المدينة اعلم ما علم اهل المدينة ورأوه - 00:31:43

استبشروا واستقبلوه وهم يكثرون طلع البدار علينا ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا الله داعي عباد ذلك استقر ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة عباد شهر او نحوه - 00:32:17

اصابته يحمى المدينة لانه كان فيها وباء ولما اصابته الحمى كان اذا اشتدت به الالم يقول والموت ادنى من شراك نعله يعني انه مستعد للموت كان يتعاطى التجارة في المدينة - 00:32:44

بمعنى انه لهما تيار يتجر به يحصل على مال ينفق على نفسه وعلى اهله وله على اهله وكان ينفق ايضا على ابن اخته او احد اقاربه الذي هو مصطفى ابن اثناء - 00:33:17

ولما حصلت حادثة الافك كان مسطح من دخل في الافك فاراد ان يقطع النفقة عنه فنزل فيه قول الله تعالى ولا يأت لاولو الفضل منكم السعة. ان يؤتوا اولى القربي - 00:33:41

تواصى معه بانه من اولى الفضل الذين فظلهم الله وانه من اهل السعة الذين وسع الله عليهم الا تحبون ان يغفر الله لكم وكان ابو بكر بلى والله احب ان يغفر الله لي - 00:34:07

اذا كان دائمًا في صغيرة سألهم النبي صلى الله عليه وسلم مرة من اصبح منكم اليوم صائمًا قال ابو بكر انا من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا - 00:34:27

من تصدق منكم اليوم بصدقة قال ابو بكر انا من تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا ما اجتمعن في امر لا دخل الجنة وهذه بشاره ايضا اذا كان يسابق ابا عمر - 00:34:48

او عمر كان يسابقه يقول عمر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بالصدقة وما وفق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان كنت سابقا له يوما من الدهر - 00:35:13

فجئت بنصف مالي وجاء ابو بكر بجميع ماله قال ما تركت لاهلك؟ قال تركت لهم الله ورسوله قال عمر اذا جرم لا اسابقه ابدا يعني لا اسابقه لانه دائمًا سابق الى الخيرات - 00:35:32

فلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ابواب الجنة قال من كان من اهل الصدقة من كان من باب الصدقة دعي من باب الصيام دعي من باب الريان. من كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة - 00:35:55

من كان من اهل الاعمال الخيرية دعي من بابها فكان ابو بكر ما على من دعي من احد تلك الابواب من جناح او من ضرورة. فهل اذا اخذ منها كلها - [00:36:12](#)

قال نعم وارجو ان تكون منهم انك تدعى من هذا الباب وهذا وهذا. وهذا بشرى له ايضا. كذلك لما انه صلى الله عليه وسلم اذا اكثرا منازل الجنة. قال ان اهل الجنة ليتراءون بعضهم - [00:36:28](#)

كما تتراءون الكوكب الدرى الغابر في الافق لتفاصل ما بينهم فقال ابو بكر لا ينال ذلك الا الانبياء قال ابنا وارجو ان اكون منهم ان تكون من الذين يرفعون هذا الرفع - [00:36:52](#)

ولما ان بعض الصحابة حصل منه انه ابو بكر اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤذوا ابا بكر فان الناس قالوا كذبت وقال ابو بكر صدقت ووعساني بما له - [00:37:16](#)

ثبت ايضا انه قال ما نفعني مال احدا كما نفع نمال ابي بكر فهكذا كان فظله ذكر ابن كثير انه قد افرد كتابا في ثلاثة مجلدات لفضل ابي بكر وعمر - [00:37:38](#)

واورد في التاريخ ملخصا في ترجمتها ان خلافة فانها خلافات حق وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم اهلا ما مرض مروا ابا بكر فليصلب بالناس فراجعه بعض النساء ابا بكر فليصلب بالناس - [00:38:00](#)

فانك صواحب يوسف فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ستة ايام او سبعة حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم ولما توفي صلى الله عليه وسلم اجتماع الانصار في سقيفة - [00:38:30](#)

وزمل واحدا منهم وهو سعد ابن عبادة ان يكون اميرا اليهم فسمع بهم عمر وخف انه ينفردوا ويشدو فذهب هو وابو عبيدة وابو بكر وكان ناقوهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر في قريش - [00:38:50](#)

وان العرب لا تدين الا لقريش وتكلم ابو بكر وذكر فظلكم ايها الانصار ثم ذكر فضل المهاجرين ثم قال اختار احد هذين الرجلين عمر او ابا عبيدة يقول عمر كما كرهت من كلامه الا هذا - [00:39:16](#)

اجعل كل شيء الا ما يبعدني عن الله احب الي من ان اتأمر على قوم وفيهم ابو بكر كما قلت بل انت يقول لهم قمت وقلت ابسط يدك. بسطته. بايته. وبايده ابو عبيدة. اي ثم - [00:39:40](#)

المهاجرين اه ثم جاء الانصار اه ثم بايعوه وقالوا رضينا لدينا من رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينا فلما انه استخلف ولما ايضا اشار الى خلافته كما في قوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر - [00:40:04](#)

اشار الى انهم من بعده وجاءت امرأة اتسأل حاجة فقال ارجعي بعد فكانت ارأيت ان رجعت ولم اجدك كأنها تعني الموت فقال ائت ابا بكر اخذ من ذلك اشارة الى انه - [00:40:33](#)

هو الخليفة بعده وامر ان تسد الابواب الا باب ابي بكر. اي لا يبقى الا خوخة من مسجد اي الا سدت الا خوخة ابي بكر اشارة الى انه اه سيلي الخلافة من بعده - [00:41:00](#)

وكذلك لما خاطب صلى الله عليه وسلم في اخر حياته وقال ان عباد خيره الله بين ان يعطيه من زهرة وبين ما عنده فاختار ما عنده ابو بكر وبكر وكان نفديك باموالنا واولادنا وانفسنا - [00:41:20](#)

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير. وكان ابو بكر هو افطنه لهم لهذا الامر قال بعد ذلك لو كنت متخدنا من ائمتي خليلا الى اتخذت ابا بكر وهذا ايضا اشارة الى خلافته - [00:41:48](#)

رضي الله عنه فضائل كثيرة تكلم بعد ذلك اولهم عبد الله اسلم قدinya وله صحبة فكان يدخل الى النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وهم في الغار يقول اصحابه سهم يوم الطائف - [00:42:16](#)

ابيه يعني حضر غزوة الطائف واصابه ذلك السهم وكأنه تأثر به واش الى سنة احدى عشرة خلافة ابيه هو الذي كان يأتيهما بالاخبار وهو ما في الغار من بناته اسمع النطاقين - [00:42:45](#)

النطاق ثوب تلبسه المرأة اسمع النطاقين النطاق ثوب تلبسه المرأة واشدها بحبل ثم ترسل الاعلى الى الاسفل او انها شقت نطاقها

نصفين فشد في هذه المزاد الذي اعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبها وما بالغار - 00:43:20

في طريق الهجرة واقتصرت على الآخر فسميت ذات النطاقين زوجة الزبير ابن الاوام وقد صبرت على التعب. مع الزبير هاجرت الى المدينة وهي هامل ابى عبد الله ابن الزبير ورد في المدينة فكان اول مولود ولد في الاسلام بعد الهجرة - 00:43:52

وفرح المهاجرون لأن اليهود تزعم أنها فسستهارهم فلا يولد لهم اولاد واسمع ابن عبد العزى فمن بنى عامر ابن لؤي قالوا أنها ماتت قبل ان تسلم الثانية عائشة الصديقة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:20

وفضائلها كثيرة كذلك عبد الرحمن بن ابى بكر اخو عائشة من امها وابيها شهد بدوا مع المشركين واسلم بعد ذلك انا جاء مع المشركين الذين قاتلوا في بدر ثم هداه الله تعالى واسلم - 00:44:49

ام عائشة وعبد الرحمن لها انظروا معي ابنة عامر ابن امرأة ابن عبد شمس ابن عتام ابن اذينة ابن سبيعة ابن دهمان ابن الحارث ابن غنم ابن مالك ابن كنانة - 00:45:15

يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم في الكنانة اسلمت ام رومان وهاجرت وتوفيت في ايات النبي صلى الله عليه وسلم كذلك من اولاد ابى بكر يا محمد ويقال له - 00:45:34

من اولاد عبد الرحمن يا محمد ابن عبد الرحمن ويفعل له ابو عتيق ولدنا بآيات النبي صلى الله عليه وسلم ولا هو صحبة لم يعرف الصحابة اربعة صحابوا النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم اولاد بعض - 00:45:55

الا هم وذلك لأن ابا قحافة صحابي وولده ابو بكر صحابي ان يذكر عبد الرحمن صحابي ولد عبد الرحمن عبد الله صحابي ومحمد يعني محمد صحابي ابن عبد الرحمن صحابي ابن ابى بكر صحابي ابن ابى قحافة صحابي - 00:46:15

قالوا اذا يره اربعة كلهم صحابي بعضهم اولاد بعض الا انه كانوا يمكن ايضا والد زيد ابن حابهة ان زيد ابن حارثة واباه وابنه وابن ابنته ايضا صحابي لأن والدة زايد - 00:46:42

اسمه حدث الصحابي صحابي ابنة اسامة الصحابي واسامة تزوج ايضا ولد له ويكون ولد صحابي يقول من اولاد ابى بكر محمد ابن ابى بكر ولد عام حجة الوداع كانت خرجت - 00:47:02

امه اسماء بنت عميس وهي حامل ولما كانوا ادي الخليفة ولدت النبي صلى الله عليه وسلم ان تحرم وهي النفاس وتمت حجها محمد هذا قتل بمصر وذهن بها وذلك لأنهم اتهموه - 00:47:26

ابن امية انه من جملة الذين تماطلوا على قتل عثمان قتل فكذلك فمن اولاد ابى بكر ام كلثوم بنت ابى بكر ولدت بعد وفاة ابى بكر رضي الله عنه فلما حضره الموت - 00:47:57

قال لعائشة انما هما اخواتي واختاك فكانت كيف ما لي الا اسماء ذو بطن يعني التي ما هي حبيبة كامل قال ارى انها تأتي بانشى. فولدت بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:19

وبعد وفاة ابى بكر امها حبيبة ابن زيد ابن ابى زهير الانصاري اللهم اغفر لهم هذه تزوجها طلحة بن عبيد الله يقول وله ثلاث بنين وثلاث بنات كلهم له صحبة - 00:48:49

الا ام كلثوم بنوه عبد الرحمن ومحمد وعبد الله وان كان محمد مات والنبي صلى الله عليه وسلم يعني في اخر حياته ولكن يمكن انه انك لو رأه وهو صغير البنات ام كلثوم - 00:49:10

واسمى وعائشة ليست لها صحبة محمد ولد بآيات النبي صلى الله عليه وسلم مات ابو بكر رضي الله عنه في جمادى الآخرة هذه ثلاث ليال بقينا منه سنة ثلاثة عشرة - 00:49:38

هكذا وقفوا وفاته الخليفة الثاني ابو حفص عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزى بن غياث ابن عبد الله ابن قرد ابن رزاح ابن عدي ابن كعب - 00:49:57

يا لؤي من غالب يجتمع ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في كعب فيكون له ثلاثة اولاد بن كعب مرة مرتة بن كعب يلتقيان في كتاب ابن لؤي بنت هاشم - 00:50:20

و هشام ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمرو ابن مخزوم اسلم بمكة رضي الله عنه شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الم مختلف عنه في غزوة - 47:50:00

وسلم الم يختلف عنه في غزوة - 00:50:47

من الغزوات ولا بعمره ولا في حجة اذا كان مصاحبا له دائما اذا كان في اول الامر شديدا على المسلمين وكان يهدد من اسلم ويخوفهم ثم فلما ذكر له ان اخته وزوجها مسلمين - 00:51:06

اللّٰهُ اسْلَامٌ وَكَانَ عِنْهُمَا صَحِيفَةٌ ابْيَاتٌ مِّنْ سُورَةِ طَهِ - 37:13:51:00

ما زلت اعزه من ذ ان اسلم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فلما اسلم وهم مختبئون لماذا نختفي السنا على الحق يخرج ونصلي في  
الحراء فخرجا في صفين فـ ١٥٣ - ٤٥٢: ٥٢ - ٥٣: ٥٢

وصاكم به حمزة لما رأى الكفار ذلك لم يتجرأوا المهم ابي جراءة عمر وبقوته فلم يتجرأوا على ان لم يتجرأوا على ان يؤذوها وهكذا  
اعذ الله الله المبعدين الخطاب - 08:53:00

رضي الله عنه بقى بمكة بعد اسلامه معلنا اسلامه كل ما اراد احدنا يؤذيه وتغلب عليه لما اعطيه من الشجاعة والقوة ولما هاجر

هاجر و معه انه عشرين من الصحابة و نزلوا بالمدينة و كان ايضا يتعاطى التجارة و يأتي اربعة و كان ينفق على النبي صلى الله عليه

ولما تأيمت ابنة حفصة عرضها على أبي بكر اترغب ان ازوجك حفصة افلم يقل شيئا ثم عرضها على عثمان انه بدا لي الا اتزوج ثم

فاصبح صهر النبي صلى الله عليه وسلم اي انه زوجه ابنته كذلك ابو بكر تزوجه ابنته عائشة فكلاهما الزوجة صهر النبي صلى الله

عليه وسلم لم بعد ذلك كان مع النبي صلى الله عليه وسلم - **60:55:01** وما حدس انه كان يوافقه القرآن عدة آيات فمنها اسرى بدر فلما جاء بهم اشار عمر بانهم يقتلون لأنهم اخرجوه والانهم اذوه

واشار ابو بكر الى اهله يقدون اخذوا منهم الفدية - 00:55:28

هل رضيتم الحياة الدنيا يعني انكم 00:55:57 اخذتموه لاجل المال ثم دخل عمر وابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم يبكيان وكان ما يبكيهما عرض علينا العذاب ادنى من هذه

الشجرة ثم قال لو نزل الاذان ما نجا منه الا عمر - 00:56:21  
لأنه كان صارماً. ولأنه صمد وكان اقتلوهم لأنهم اخرجوا كذلك ايضاً ذكر أنه قال له بعض اليهود ان جبريل عدونا كان عمر من كان

عدوا لله ولملائكته وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين - 00:56:44  
فنزلت على لسان عمر او نزلت موافقة لكلام عمر كذلك ايضا ثبت انه كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه يدخل عليهن البر

ففي قول الله تعالى وإذا سألتـوهـنـ منـ مـتـاعـ فـاـسـأـلـوهـنـ منـ وـرـاءـ حـجـابـ هـذـهـ اـيـضاـ منـ موـافـقـاتـهـ اـذـاـ كـانـ مـرـةـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ لـوـ اـتـخـذـتـ مـنـ

مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ مَصْلِي نَزَّلَتِ الْآيَةَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَكَانِ إِبْرَاهِيمَ مَصْلِي - 00:57:38

فثبت انه صلى الله عليه وسلم قال انه كان في الامم قبلكم محدثون فاياكم لهذه الامة محدث فانه عمر منهم عمر وذلك لانه نكن فنزلت الاية كما قال عمر - 00:58:01

يصيّب ما يقوله بعض الصحابة - 00:58:23

ما اختلفنا في شيء الا جاء القرآن على ما يقوله عمر فضائله كثيرة منها فلما ترك النبي صلى الله عليه وسلم والنساء يرتفعن صوتهن عند ذلك اختفيانا - 00:58:45

فضح النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ان هؤلاء النساء كن رافعة صوتهن ولن رأيناك سكتنا فقال اي عدوات انفسهن؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما رأك الشيطان سالكا فجأا سلك فجأا غير فجك - 00:59:07

اشارة الى ان الشيطان يهرب منه اما خلافته اذا تؤخذ من استخلاف اي بكر لما حضر ابا بكر الوفاة اختاره خليفة ونعم الاختيار فانه لم يستخلف ظبط امر الامة وفتح الله عليه - 00:59:35

في زمانه كنوز كسرى وقيصر ووطئت مصر وفتات الشام كله والعراق كله وتوات الفتوحات الى خراسان وتجاوزوا ايضا الى قلنا بتدبيره رضي الله عنه وضبط الامر واختار من هم لهم القدرة - 01:00:01

الاهلية على تولي القتال رضي الله عنه وقد جاء ما يدل على الاشارة الى خلافته من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيتني على بئر ازرع منها - 01:00:28

يعني بالدلالة يعني من البئر بالدلالة ما شاء الله ثم اخذها ابو بكر فنزع منها ذنوبا او ذنوبهم وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب فاستحال في غربا - 01:00:51

فلم ارى عبقرية من الناس يفني فريه حتى روي الناس وشربوا وظربوا بعقل اشارة الى طول خلافته والى انتشار الاسلام في زمانه. والى ما يسر الله على اي من الفتوحات ونصر الاسلام رضي الله عنه. اكان قتله على يد مجوسي - 01:01:15

يقال له ابو لؤلؤة هذا المجوسي كان وصلنا عن يأمل الاراحي التي كانوا يطحون عليها اه ثمان مولاه او سيدنا الذي هو المغيرة اصطلاح معه على ضريبة يقول انت صناع اذهب واصنع للناس واعطني كل يوم درهمين - 01:01:46

فجاء الى عمر وكان اشفع لي الى مولاي يخفف عني الضريبة فقال عمر انت صنع تعوقك انت الصلة كل يوم ثلاثة او اربعة الاصنعن لك عصى اقرها يتهجد بها الناس - 01:02:13

في اطراف الارض عمر وقال او قتلني العلج فلما كان مرة وهو يصلي الفجر بعد ما كبر فجاء ذلك العلم ومعه سكين انها طرفان اذان من هنا ومن هنا وقد سقاها سما - 01:02:36

فطعنه في بطنه ثلاثة طعنات فالتفت الى من ورائه قال قتلني الكلب ثم تقدم عبد الرحمن ابن عوف وصلى بهم صلاة خفيفة ثم خرجوا بعمر رضي الله عنه وهو ينزف دمه - 01:03:00

فبقي ثلاثة ايام مات رضي الله عنه انه عشر سنين انتشر بها الاسلام انتشارا واسعا مما حببه الله تعالى الى الامة. فكان محبوبا عندهم ولا شك ان هؤلاء الخلفاء خلافتهم حق - 01:03:23

ابو بكر ثم عمر لا يشك في ذلك ان اهل الريب والعياذ بالله ولا يلتفت الى من طعن في خلافتهم اه اولى انه بقية سيرته نقرأها غدا ان شاء الله - 01:03:49

والله اعلم - 01:04:09